

## دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية "دراسة ميدانية على المصارف العاملة في الساحل السوري"

الدكتور سعيد عزيز إسبر\*

الدكتورة عفرأ علي\*\*

(تاريخ الإيداع 2018 / 7 / 30. قَبْلَ للنشر في 2018 / 9 / 10)

### □ ملخص □

هدف هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية، وذلك في عينة من المصارف العاملة في الساحل السوري. قام الباحثان بتوزيع (100) استبياناً على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإدارية المسؤولة عن اتخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتخاذها على المعلومات المحاسبية في المصارف محل الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتّحليل والتي تمّ تفرّغها (77) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 20). وفي نهاية هذا البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات، وأهمها: يوجد تأثير معنوي لكلّ من المتطلبات المادية والبرمجية والبشرية والتنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، فضلاً عن اهتمام ومساندة الإدارة العليا لهذه النظم في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما تقدّم الباحثان بمجموعة من التوصيات، والتي كان أهمها: ضرورة توفير المستلزمات المادية الخاصة بتشغيل نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة الدراسة والمواكبة المستمرة للمستجدات التقنية في هذا المجال، وأن تتناسب البرمجيات المستخدمة مع متطلبات الأعمال والوظائف في المصارف وضرورة التحديث المستمر لهذه البرمجيات بما يتناسب مع تطوّر كيفية أداء وإنجاز هذه الأعمال والوظائف، زيادة التنسيق بين جميع أقسام المصرف ودوائره، وزيادة مرونة الهيكل التنظيمي للمصرف.

كلمات مفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، عملية اتخاذ القرارات الإدارية، جودة القرار، المصارف.

\* مدرّس في قسم إدارة الأعمال . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

البريد الإلكتروني: dr.saidesber@gmail.com

\*\* مدرّس في قسم المحاسبة . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

البريد الإلكتروني: aframarch@gmail.com

## The Role of Using The Accounting Information Systems in Improving The Quality of The Managerial Decision A Field Study on The Syrian Coast's Banks

Dr. Said Aziz Esber\*  
Dr. Afraa Ali\*\*

(Received 30 / 7 / 2018. Accepted 10 / 9 / 2018)

### □ ABSTRACT □

The purpose of this study is to examine the effect of the use of accounting information systems on improving the quality of administrative decisions in a sample of banks in the Syrian coast. The researchers distributed (100) questionnaires to managers, heads of departments, supervisors and administrative personnel responsible for taking various types of decisions adopted on the accounting information in the banks in question. The number of returned and valid questionnaires that were discharged was (77). The researchers analyzed the data using the Statistical Analysis Program (SPSS 20).

The researchers conclude that there is a significant effect on the physical, software, human and organizational requirements of the accounting information systems, as well as there is a significant effect of the interest and support of the senior management of these systems to improve the quality of administrative decisions in the banks which is the research' sample. The researchers recommend that there is a necessity of providing the material requirements for the operation of accounting information systems in the banks, which is the research' sample and there is necessity to continuous updating of technical developments in this field. The software should be adapted to the business requirements and functions in the banks. The development of how to perform these functions, increase the coordination between all sections of the bank and its departments, and increase the flexibility of the organizational structure of the bank.

**Keywords:** Accounting Information Systems, Decision Making Process, Quality Decision, Banks.

---

\* Assistant Professor, Business Administration Department, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. E-Mail: dr.saidesber@gmail.com

\*\* Assistant Professor Accounting Department, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. E-Mail: afraamarch@gmail.com

## مُقَدِّمَةٌ:

تقوم المصارف بدورٍ فعّالٍ في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع دول العالم، ويتوقف نجاح المصارف بأدائها لهذا الدور بالدرجة الأولى على صحّة، ودقّة، وسرعة، واقتصادية جميع أنواع القرارات المتخذة فيها. ولقد أدت العولمة إلى جانب التطور العلمي والتكنولوجي الهائل إلى خلق العديد من النظم والوسائل والأدوات المساندة لإدارة المصارف العليا في عملية اتّخاذ القرارات المختلفة بالتوقيت المناسب.

تعدُّ نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات التي تُساعد الإدارة باتّخاذ قراراتها، وقد تطوّرت أهمية هذه النظم وتجاوزت عملية اتّخاذ القرار لتتعدّى إلى عملياتٍ إداريةٍ أخرى كوضع الخطط ورسم السياسات والرقابة وتقييم الأداء، الأمر الذي جعل من هذه النظم إحدى أهم الطموحات ومقومات النجاح التي تسعى جميع المنظمات إلى تحقيقها. ولقد دلّت الدراسات القليلة التي أُنجزت حول واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصارف السورية إلى وجود قصور كبير في استخدام هذه النظم بالشكل المناسب والفعّال، الأمر الذي انعكس سلباً على جودة القرارات الإدارية المتخذة في هذه المصارف من حيث الدقّة والتوقيت الملائم. وبناءً على ما تقدّم جاء هذا البحث لدراسة وتحليل دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية، وذلك على عينة من المصارف العاملة في الساحل السوري.

## مشكلة البحث:

من خلال الزيارة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان للمصارف الآتية العاملة في الساحل السوري: المصرف التجاري السوري بفرعيه في اللاذقية وطرطوس، المصرف العقاري السوري بفرعيه في اللاذقية وطرطوس، بنك بيمو السعودي الفرنسي بفرعيه في اللاذقية وطرطوس وبنك البركة بفرعيه في اللاذقية وطرطوس، ومن خلال اللقاءات التي قاما بإجرائها مع بعض أفراد الكوادر الإدارية لتلك المصارف والمسؤولة عن اتّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات التي تركز على المعلومات المحاسبية، فقد توصلّا إلى المؤشرات الآتية لمشكلة البحث، والتي تؤثر جميعها سلباً على جودة القرارات الإدارية المتخذة في هذه المصارف من حيث الدقّة والتوقيت الملائم، والتكلفة:

- 1- تعتمد الإدارة في اتّخاذ الكثير من القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة على أسس تقليدية وغير علمية (التخمين والحدس والتقدير الذاتي والخبرة الشخصية لمتخذ القرار)، وعلى مصادر ومعلومات لا تتمتع بالدقّة والوضوح والمرونة، الأمر الذي يعيق عملية اتّخاذ القرارات الإدارية الرشيدة في هذه المصارف.
- 2- تعاني المصارف محل الدراسة من عدم شمولية القرارات الإدارية المتخذة فيها لكافة جوانب العمل في المصرف، ومن غياب الترابط والتكامل بين القرارات المتخذة، وذلك لعدم وجود شبكة معلومات تشمل كافة دوائر وأقسام المصرف. كما تفتقد هذه المصارف لوجود استراتيجية واضحة ومحددة لعملية اتّخاذ القرارات الإدارية.
- 3- تعاني المصارف محل الدراسة من نقص في الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتّخاذ القرارات من جهة، ومن عدم توافر المستلزمات المادية والتكنولوجية الضرورية للالتزام لاستخدام هذه النظم بالشكل الصحيح والفعّال من جهة ثانية.

بناءً على الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحثان وعلى الرؤية الميدانية التي قاما بها، يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الرئيس الآتي:

**ما هو مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟**  
ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هو مدى تأثير المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟
- 2- ما هو مدى تأثير المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟
- 3- ما هو مدى تأثير المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟
- 4- ما هو مدى تأثير المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟
- 5- ما هو مدى تأثير اهتمام ومساندة الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة؟

## أهمية البحث وأهدافه:

### أهمية البحث:

يأتي هذا البحث في الوقت الذي تشهد فيه مختلف المنظمات على المستوى المحلي والعالمي إلى حد ما تحولاً نحو الاعتماد على نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في مختلف المستويات الإدارية لذلك: تتجسد الأهمية النظرية للبحث بتقديمه إطار نظري مفاهيمي لتوضيح العديد من النقاط التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة (نظم المعلومات المحاسبية، جودة القرارات الإدارية).

وتتجسد الأهمية العملية للبحث في دراسة وتحليل مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية (كأحد أهم أنواع نظم المعلومات الإدارية) في تحسين جودة القرارات الإدارية المتخذة في المصارف محل الدراسة، كما يستمد هذا البحث أهميته من محاولته إبراز مدى أهمية إمداد الإدارة على كافة مستوياتها بالمعلومات المناسبة على الصعيدين الداخلي الخارجي، وذلك لتمكّن من اتخاذ القرارات الفعالة بأقصى درجة ممكنة من الدقة والسرعة وبأقل تكلفة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى أداء الأعمال والوظائف والمهام جميعها.

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- دراسة مدى تأثير المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 2- دراسة مدى تأثير المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

- 3- دراسة مدى تأثير المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 4- دراسة مدى تأثير المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 5- دراسة مدى تأثير اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية في جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

#### فرضيات البحث:

تتمثل الفرضية الرئيسية للبحث بالآتي:

لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

ومن هذه الفرضية تتبع الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 2- لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 3- لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 4- لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 5- لا يوجد تأثير معنوي لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

#### منهجية البحث:

تم إنجاز هذا البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فتم الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات الصادرة في مجال البحث، وذلك لدراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية وبيان أهميتها ودورها في تحسين جودة القرارات الإدارية. أما البيانات الأولية فقد تم جمعها عن طريق قيام الباحثين بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع القائمين على اتخاذ القرارات في المصارف محل الدراسة، فضلاً عن قيامهما بتصميم استبيان تضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث. ومن ثم تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS 20) في تحليل البيانات والمعطيات واختبار فرضيات البحث.

#### مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بجميع المصارف العاملة في سورية، أما عينة البحث فقد تمثّلت بالمصارف الآتية العاملة في الساحل السوري: المصرف التجاري السوري بفرعيه في اللاذقية وطرطوس، المصرف العقاري السوري بفرعيه في اللاذقية وطرطوس، بنك بيمو السعودي الفرنسي بفرعيه في اللاذقية وطرطوس وبنك البركة بفرعيه في اللاذقية وطرطوس.

## الدراستات السابقة:

**1- دراسة (Ježovita, 2015) بعنوان: المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الأعمال - دليل من كرواتيا [1]:** هدفت الدراسة إلى بيان فائدة المعلومات المحاسبية كأساس للجودة ضمن عملية اتخاذ قرارات الأعمال، من خلال فحص البيانات المالية وتحليلها في عملية اتخاذ قرارات الأعمال. تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من بعض الاختلافات بين ردود الفعل بين العاملين بمجلس الإدارة، والعاملين بمجال المحاسبة والإدارة المالية، فإن الاستنتاجات الرئيسية هي ذاتها، وتم الاستنتاج أن أكثر من (60%) من القرارات تستخدم المعلومات المحاسبية المستندة على البيانات المالية السنوية (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي)، وأن العاملين في الشركات على دراية بأساليب استخدام تقنيات تحليل البيانات المالية لأغراض تقييم الوضع المالي وكفاءة العمل. واستناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها، فقد تم قبول فرضيات البحث الرئيسية التي تنص على أن وجود نموذج لتقييم جودة الأعمال استناداً إلى المعلومات المحاسبية من شأنه أن يخفف من تقييم الوضع المالي وكفاءة العمل، وأن يزيد من تكرار استخدام النسب المالية لاتخاذ قرارات الأعمال، وأن وجود قيم نموذجية للنسب المالية من شأنه أن يزيد من تكرار استخدامها في إطار عملية اتخاذ القرار في مجال الأعمال.

**2- دراسة (العباسي وعبد السلام، 2016) بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات الحكومية العاملة في محافظة ميسان بالعراق [2]:** هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات التي تعيق تطوير نظام المعلومات المحاسبية في المنظمات الحكومية، واستخدامها في ترشيد القرار، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة. اعتمدت الدراسة على إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع أفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى استخدام الاستبيان كأداة مساندة. وتوصلت الدراسة نتيجة التحليل الإحصائي إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: وجود دور واضح لنظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة في المنظمات المدروسة، وجود نقاط قوة في نظام المعلومات المطبق من ناحية القيام بدوره في العمليات التخطيطية لاتخاذ القرارات التنفيذية والاستراتيجية، وبالمقابل وجود نقاط ضعف مثل عدم وضع دليل للحسابات، وعدم مراعاة تطوير مؤهلات العاملين. كما توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل فعال في إجراء التحديد الدقيق للمشكلات التي تواجه الإدارة ووضع البدائل المقترحة لمعالجتها، وبالتالي توفير احتياجات متخذ القرار من المعلومات.

**3- دراسة (Ait Yassine, 2017) بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية في بلدية إربد الكبرى [3]:** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية في بلدية إربد، واستكشاف دورها في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أسلوب المقابلات الشخصية والاستبيان لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة. ومن أجل التحقق من فرضيات الدراسة، تم استخدام مجموعة من الاختبارات والأدوات الإحصائية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: توفر نظم المعلومات عن أحداث تمت في الماضي ولكنها تُستخدم باتخاذ قرارات مستقبلية، وهناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار في بلدية إربد. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات، وإلى أن التطوير المستمر لنظم المعلومات مع ظهور تقنيات وأساليب جديدة وأكثر فعالية في معالجة المعلومات يمكن من تحديد المشكلة بشكل أكثر دقة من ذي قبل، فهو يساهم في توفير المعلومات المناسبة

للتعرُّف على المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر، مما يساهم بشكل كبير في بلورة رؤية أكثر وضوحاً للمشاكل وبدائل للحلول أكثر فعالية.

### القسم النظري:

#### 1- تعريف القرار:

ينظر للقرار على أنه ذلك الاختيار المدرك والواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين [4]. وعرفه البعض على أنه نهاية عملية خاصة لتقييم الأهمية النسبية لمجموعة من البدائل المتاحة واختيار أفضلها [5]. أمّا البعض الآخر فيرى القرار على أنه عبارة عن عملية اختيار بديل محدد من بين عدّة بدائل، وذلك بهدف معالجة وحل مشكلة معينة في الوقت المناسب وفي حدود الموارد المتاحة [6].

#### 2- جودة القرار:

تنوّف جودة القرار على مدى توافر المعلومات المتاحة لمتخذ القرار، وعادةً يتم الحكم على جودة القرارات الإدارية بناءً على المدخلين الآتيين [7]:

- تقييم القرار في ضوء النتائج المترتبة عليه: وهو أكثر المداخل وضوحاً وقبولاً من الناحية العملية، فإذا كانت النتائج المترتبة عن القرار مقبولة، اعتبر القرار صحيحاً. وهنا لا بدّ من أخذ الفترة الزمنية التي يتم خلالها تقييم القرار بعين الاعتبار، إذ قد تؤدي بعض القرارات إلى نتائج غير مرغوبة على المدى الطويل.
- تقييم القرار في ضوء الظروف التي توافرت عند صنع القرار: ويتميّز هذا المدخل بأنه يأخذ بعين الاعتبار مهارات متخذ القرار وما توفر من معلومات وموارد.

وحتى ينصف القرار بأنه ذو جودة عالية، فإنه لا بدّ وأن يتمتّع بالخصائص الآتية [8] [9]:

- الدقة: بأن يُتخذ القرار بالاعتماد على معلومات دقيقة وصحيحة وواضحة وشاملة لجميع جوانب موضوع القرار.
- السرعة: بأن يتمكن صانع القرار من اتّخاذها في الوقت المناسب لحل المشكلة دون أيّ تأخير، فالقرار الصحيح والمناسب يصبح بدون جدوى لو اتّخذ متأخراً، وتصنّف جميع التكاليف التي أنفقت في سبيل الوصول إليه على أنها خسائر.
- الاقتصادية: يجب أن تكون المنافع المتحقّقة من اتّخاذ القرار أكبر من تكاليف الوصول إليه، وعلى هذا الأساس يعدّ القرار ذو جودة أكبر كلّما حقّق منافع وفوائد أكبر بتكاليف أقل.

#### 3- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها:

تعرف نظم المعلومات المحاسبية (**Accounting Information Systems**)، ويرمز لها اختصاراً بالأحرف (**AIS**)، بأنها الجمع بين تطبيق المحاسبة ودراساتها، بالإضافة إلى رصد وتصميم وتنفيذ نظام معلوماتي يعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة، وذلك عن طريق استخدام الأساليب الخاصة بالمحاسبة التقليدية بهدف تزويد المستخدمين بمجموعة من المعلومات المالية التي تساعدهم على إدارة شركاتهم [10].

إنّ تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية يعتمد على تميزها بالخصائص الآتية [11] [12]:

- الواقعية: هي عبارة عن تحقيق الملاءمة بين كلّ من نظم المعلومات المحاسبية والبيئة المحيطة بها، حيث يجب أن يكون النظام المحاسبي المطبق ملائماً للبيئة التي وجد فيها، من خلال الاعتماد على حجمه وطبيعته نشاطه.

- لذلك من الواجب على الشخص الذي يُصمّم نظام المعلومات المحاسبية أن يهتم بالظروف التي سيعمل بها مستخدمو هذا النظام، ممّا يُساعد على تقديم النوعية المناسبة من المعلومات، والمطابقة للأهداف الخاصة بالأشخاص الذين يستخدمونها.
- **التّرابط:** أيّ تحقيق النّظم للتكامل مع النّظم الفرعية الأخرى، وذلك من خلال ربط مجموعة من النّظم الفرعية معاً، حيث تُقدّم لها خدمات بالاعتماد على مجموعة من البيانات، ومن ثمّ تستخدم مخرجات بعض منها كمُدخلات لبعضها الآخر.
  - **العلمية:** هي اعتماد نُظم المعلومات المحاسبية على أساسٍ علميٍّ، وذلك عن طريق استخدام أساليب كميةٍ تساهم في توفير معلومات مناسبة للإدارة من أجل المقارنة بين مجموعة من البدائل لتفعيل دور الرقابة، أو باستخدام الحاسوب في تخزين هذه البيانات بهدف تقديم المعلومات المناسبة للإدارة في الوقت المناسب لها.
  - **القبول:** هو مراعاة نُظم المعلومات المحاسبية للمتغيّرات في السلوكيات المتحكّمة في العناصر البشرية، وتعتبر جزءاً أساسياً من أجزاء هذه النّظم، كما أن تدفق المعلومات المحاسبية يتأثر بالعوامل الآتية: القدرات الخاصة بالأفراد الذين يُشكّلون الهيكل التنظيمي، شعور كلّ فرد بمدى أهميته في الوحدة التنظيمية، وسعي كلّ فرد بأن تتم معاملته بصفته الشخصية وليس كجزءٍ من نُظم المعلومات المحاسبية.
  - **الاقتصادية:** وهي أن يكون لوجود نُظم المعلومات المحاسبية سببٌ اقتصاديٍّ، أي أنّ التكلفة المترتبة على شرائها لا تتجاوز قيمة عوائدها المالية، وإلاّ ستكون غير مُجدية وتُعدّ تكلفةً إضافيةً على الموارد.
  - **الشّمول:** هو أن تحتوي نُظم المعلومات المحاسبية على كافة نشاطات الوحدة الإدارية، وذلك عن طريق ما ينتج عنها من نُظمٍ فرعية، سواء المُتخصصة بالمخازن أو المشتريات أو المبيعات.
  - **سرعة ودقّة توفير المعلومات:** أي تُوفّر المعلومات المحاسبية باستمرار عند الحاجة لها، وخصوصاً عند وجود قاعدة بيانات من الممكن تحديثها بشكلٍ دائم، وذلك حتى تتمكّن من التأقلم مع المتغيّرات المحيطة بها.
  - **المرونة:** أيّ يجب أن تكون نُظم المعلومات المحاسبية ديناميكية، ممّا يُساهم في تعزيز استجابتها للتغيّرات المؤثرة في البيئة الاقتصادية أو الهيكل التنظيمي.
  - **الوضوح:** هو تميّز نُظم المعلومات المحاسبية بالبساطة، ممّا يُساهم في تعزيز فهمها، والتعامل معها بطريقة سهلة.

## النتائج والمناقشة:

### 1- أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثين على مجموعة من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتّخاذ القرارات، وبناءً على نتائج الزيارة الاستطلاعية التي قاما بها للمصارف محل الدراسة، قاما بتصميم استبانة تضمّنت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

حيث تم توزيع (100) نسخة من الاستبانة التي تم تصميمها على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإدارية المسؤولة عن اتّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتّخاذها على المعلومات المحاسبية في المصارف محل الدراسة، استرد منها (82) استبانة، واستبعد (5) استبانة منها لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبانة التي تمّ تفرغها (77) استبانة. وقد تمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 20).

**2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:**

تمّ التأكد من صدق الاستبانة بأن قام الباحثان بعرضها على (5) من المحكّمين المتخصّصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء. وفي ضوء الملاحظات والتّوجيهات التي قدّمها المحكّمون ثم إجراء التّعديلات التي تركّزت معظمها في تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

وقد تمّ التأكد من "ثبات الاستبانة" عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بواسطة برنامج (SPSS)، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما زادت عبارات الاستبانة، ممّا يدلّ على أنّ الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، كما تزداد قيمة هذا المعامل أيضاً كلّما كانت إجابات أفراد العيّنة متباينة وغير متجانسة. وللتأكد من ثبات الاستبانة تمّ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهة ثانية، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ	الثبات
1	المتطلّبات الماديّة المتاحة لنظم المعلومات المحاسبيّة	0.931	0.964
2	المتطلّبات البرمجيّة المتاحة لنظم المعلومات المحاسبيّة	0.927	0.962
3	المتطلّبات البشريّة المتاحة لنظم المعلومات المحاسبيّة	0.966	0.982
4	المتطلّبات التنظيميّة المتاحة لنظم المعلومات المحاسبيّة	0.879	0.937
5	اهتمام مساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبيّة	0.893	0.944
6	جودة القرارات الإداريّة في المصارف محل الدراسة	0.905	0.951
	جميع المحاور السّابقة معاً	0.946	0.972

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يظهر من الجدول رقم (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.879) و (0.966)، أمّا قيمة هذا المعامل لجميع محاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.946). كذلك الأمر بالنسبة لقيمة الثبات التي كانت أيضاً مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، إذ أنّها تراوحت بين (0.937) و (0.982)، أمّا قيمة الثبات بالنسبة لجميع محاور الاستبانة فقد بلغت (0.972).

وبذلك يمكن القول أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة جيّدة جداً من الصدق والثبات، ممّا يعني أنّها قابلة للتوزيع على أفراد العيّنة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

**3- اختبار فرضيّات البحث:**

لاختبار فرضيّات البحث تمّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 20)، حيث تمّت المقارنة بين احتمال ثقة الباحثين (P = Sig.) مع مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وتمّ تقرير النتيجة كما يلي: يتم قبول الفرضيّة الصفريّة إذا كانت القيمة الاحتماليّة (P = Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بينما يتم رفضها إذا كانت القيمة الاحتماليّة (P = Sig.) تساوي أو أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

## 1/3- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

**H0:** لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياض باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	77	4.39	.53174	.03695

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية" قد بلغ (4.39)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الشديدة على أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير جداً في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يُعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياض (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبيئه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بمحور "المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

## One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	36.781	76	.000	1.06562	1.0179	1.1652

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتضح من الجدول رقم (3) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.875	.765	.763	.461	.765	48.299	1	75	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يُضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ( $R = 0.875$ )، مما يعني أن العلاقة طردية ومثينة بين المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبيّن الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ ( $0.765$ )، مما يعني أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (77%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبيّن الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت ( $48.299$ ) عند القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig.} = 0.000$ )، وهي أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى، وبالتالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

### 2/3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

**H0:** لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	77	4.54	.56387	.04118

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيّن الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية" قد بلغ ( $4.54$ )، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الشديدة على أن المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير جداً في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يُعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء

تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبيّنه الجدولان الآتيان:  
الجدول رقم (6): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بمحور "المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

## One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	38.324	76	.000	1.07854	1.0231	1.1714

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (6) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.894	.799	.797	.572	.799	50.364	1	75	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ( $R = 0.894$ )، مما يعني أن العلاقة طردية وممتدة بين المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ ( $0.799$ )، مما يعني أن المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (80%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت ( $50.364$ ) عند القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية، وبالتالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

## 3/3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

**H0:** لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20).

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	77	4.47	.55223	.03876

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية" قد بلغ (4.47)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الشديدة على أن المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير جداً في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يُعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبيئه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة الخاصة بمحور "المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

## One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	37.427	76	.000	1.06981	1.0198	1.1687

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يُضح من الجدول رقم (9) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.883	.779	.777	.508	.779	49.437	1	75	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يُتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ( $R = 0.883$ )، مما يعني أن العلاقة طردية ومتمينة بين المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ ( $0.779$ )، مما يعني أن المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (78%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت (49.437) عند القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig.} = 0.000$ )، وهي أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة، وبالتالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

4/3- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

**H0:** لا يوجد تأثير معنوي للمتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	77	4.67	.59476	.05442

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيّن الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية" قد بلغ (4.67)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الشديدة على أن المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير جداً في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يُعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبيئه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة الخاصة بمحور "المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية"

#### One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية.	39.934	76	.000	1.09311	1.0315	1.1973

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ),

وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات

الإدارية في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF 1	DF2	Sig. F Change
1	.925	.855	.853	.598	.855	51.875	1	75	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ( $R = 0.925$ ), مما يعني أن العلاقة طردية ومتمينة

جداً بين المتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل

الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ ( $0.855$ ), مما يعني أن المتطلبات التنظيمية المتاحة

لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (86%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

كما يبين الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت ( $51.875$ ) عند القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig.} = 0.000$ ), وهي أصغر من

مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ), وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الرابعة، وبالتالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي

للمتطلبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

#### 5/3- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

**H0:** لا يوجد تأثير معنوي لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية

في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: اهتمام مساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية.	77	4.58	.57228	.04781

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية" قد بلغ (4.58)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الشديدة على أن اهتمام مساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير جداً في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يُعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير **اهتمام ومساندة الإدارة العليا** لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبيئه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة الخاصة بمحور "اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية"

#### One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور: اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية.	39.108	76	.000	1.08332	1.0291	1.1844

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يُوضح من الجدول رقم (15) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الخامسة.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.907	.822	.820	.583	.822	51.314	1	75	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يُضخ من الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ( $R = 0.907$ )، مما يعني أن العلاقة طردية ومتينة جداً بين اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ ( $0.822$ )، مما يعني أن اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (82%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت ( $51.314$ ) عند القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig.} = 0.000$ )، وهي أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الخامسة، وبالتالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

### الاستنتاجات والتوصيات:

توصّل البحث للاستنتاجات الآتية:

- 1- يوجد تأثير معنوي للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة المدروسة على العبارات الخاصة بهذا المحور (4.39) وهي تميل إلى الموافق بشدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية (0.875)، مما يعني وجود ارتباط طردي ومتين. أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت (0.765)، مما يعني أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (77%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.
- 2- يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة المدروسة على العبارات الخاصة بهذا المحور (4.54) وهي تميل إلى الموافق بشدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية (0.894)، مما يعني وجود ارتباط طردي ومتين. أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت (0.799)، مما يعني أن المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثر تقريباً بنسبة (80%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف المدروسة.
- 3- يوجد تأثير معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة المدروسة على العبارات الخاصة بهذا المحور (4.47) وهي تميل إلى الموافق بشدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتطلبات البشرية المتاحة لنظم

المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية (0.883)، ممّا يعني وجود ارتباط طردي ومتين. أمّا قيمة معامل التّحديد فقد بلغت (0.779)، ممّا يعني أنّ المتطلّبات البشريّة المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثّر تقريباً بنسبة (78%) في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة.

4- يوجد تأثير معنوي للمتطلّبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيّنة المدروسة على العبارات الخاصّة بهذا المحور (4.67) وهي تميل إلى الموافق بشدّة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتطلّبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية (0.925)، ممّا يعني وجود ارتباط طردي ومتين جداً. أمّا قيمة معامل التّحديد فقد بلغت (0.855)، ممّا يعني أنّ المتطلّبات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية تؤثّر تقريباً بنسبة (86%) في تحسين جودة القرارات الإدارية.

5- يوجد تأثير معنوي لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيّنة المدروسة على العبارات الخاصّة بهذا المحور (4.58) وهي تميل إلى الموافق بشدّة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية (0.907)، ممّا يعني وجود ارتباط طردي ومتين جداً. وبلغت قيمة معامل التّحديد (0.822)، ممّا يعني أنّ اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية تؤثّر تقريباً بنسبة (82%) في تحسين جودة القرارات الإدارية.

في ضوء نتائج البحث، وتأكيداً على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية في المصارف محل الدراسة، اقترح الباحثان التّوصيات الآتية:

1- تعزيز الإمكانيات المادية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال حث الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة على: توفير المستلزمات المادية الخاصة بتشغيل نظم المعلومات المحاسبية ومواكبة المستجدات التقنيّة، وتوفير أجهزة الحاسوب المناسبة لإنجاز الأعمال في المصارف، وأن تتناسب وسائل إدخال البيانات، ووسائل إخراج المعلومات والشبكات المتاحة مع احتياجات الأعمال والوظائف في المصارف، والتأكيد على الاستجابة السريعة لحالات الأعطال التي قد تحدث في الأجهزة أو في شبكات الحاسوب.

2- تعزيز الإمكانيات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال حرص الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة على: تناسب البرمجيات المستخدمة مع متطلّبات الأعمال والوظائف في المصارف وضرورة التّحديث المستمر لهذه البرمجيات بما يتناسب مع تطوّر كميّة أداء هذه الأعمال والوظائف وإنجازها، وأن تتوافق البرامج المعتمدة مع الأجهزة والأدوات المستخدمة في المصارف، التقييم المستمر لفاعليّة البرامج المستخدمة، توفير جميع التّعليمات الضرورية لتشغيل البرامج بهدف تحسين أداء العمل، وأن يوفّر النّظام التّغذية العكسيّة بالشكل المطلوب، مما يُعزّز جودة القرارات الإدارية المتخذة في المصارف.

3- تعزيز الإمكانيات البشرية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال التزام الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة ب: العمل على زيادة المعرفة بنظم المعلومات المحاسبية في المصارف محل الدراسة من خلال الدورات التّدريبية وورش العمل للمساهمة في بناء نظم فعّالة توافّق بيئة العمل، ضرورة تنمية الوعي بأهميّة ومزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية عن طريق عقد الندوات واللقاءات بين الأكاديميين ومتّخذي القرارات في المؤسسات السوريّة،

وضرورة أن تتناسب مؤهلات العاملين المُشغلين لنظام المعلومات المُحاسبية مع طبيعة الأعمال المُوكلة إليهم، وأن يشاركوا في تشخيص جوانب القوة والضعف في النظام.

**4- تعزيز الإمكانيات التنظيمية المتاحة لنظم المعلومات المحاسبية،** من خلال اهتمام الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة ب: زيادة التنسيق بين جميع أقسام المصرف ودوائره، زيادة مرونة الهيكل التنظيمي للمصرف، وسماحه بتدفق المعلومات بين جميع دوائر المصرف وأقسامه بسهولة، وضرورة مشاركة العاملين في المصرف بأيّ تغيير والأخذ باقتراحاتهم حول النظام، وأن تتحدّد العلاقة بين جميع أقسام المصرف ودوائره بلوائح مكتوبة، وأن تمتاز البيانات والمعلومات في المصرف بكمّها الجيدّ والسّهولة في تناولها والملاءمة، وأن تتّسم الأنظمة والإجراءات في المصارف محل الدراسة بالشفافية والوضوح.

**5- تعزيز اهتمام ومساندة الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة لنظم المعلومات المحاسبية،** وذلك بضرورة امتلاك الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة القناعة الكبرى ب: أهمية وجود نظام معلومات محاسبية واضح وسهل الاستخدام وقادر على تحقيق جميع العمليات المطلوبة بدقّة وإتقان، الاستعانة بالجهات الخارجية لتقديم المشورة في مجال نظام المعلومات المحاسبية بالشكل المطلوب عند الحاجة، توفير البدائل المتعدّدة عند اتّخاذ القرارات الإدارية، وكسب رضا العاملين المنفّذين للقرارات المتّخذة في المصارف لتحقيق الأهداف المنشودة.

## المراجع:

1- JEZOVITA, A. *Accounting Information in a Business Decision-Making Process – Evidence from Croatia*, Zagreb International Review of Economics & Business, Vol. 18, No. 1, 2015, 61-79.

2- العباسي، علاء محمد؛ عبد السلام، مصطفى، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتّخاذ القرارات الإدارية الرشيدة دراسة تطبيقية على عيّنة من المنظمات الحكومية العاملة في محافظة ميسان بالعراق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 24، العدد 4، 2016، 122-134.

3- AIT YASSINE, FLY. *The Role of Management Information Systems in the Effectiveness of Managerial Decision Making in Greater Irbid Municipality*, Arabian Journal of Business and Management Review, Vol. 7, Issue 4, 2017, 1-10

1- حجاب، عيّاش. مساهمة لتحديد متغيّرات القرار المتعلّق بالمخزون الأمثل لاستخدام بحوث العمليات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، 327.

2- MILLER, L.; PARK, C. *Decision Making Under Uncertainty: Real Options to the Rescue?*, in: The Engineering Economist, 47 (2), 2002, 105-150.

3- تعلق، سيد صابر. نظم دعم واتّخاذ القرارات الإدارية. دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، 350.

4- الشوابكة، عدنان. دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتّخاذ القرارات الإدارية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمّان، الأردن، 2011، 435.

5- حمود، خضير؛ الشّيخ، روان. إدارة الجودة في المنظمات المتميّزة. دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن، 2010، 472.

6- الغزّوي، خليل. إدارة اتّخاذ القرار الإداري. دار كنوز المعرفة، عمّان، الأردن، 2006، 673.

- 10-** SALEHI, M.; ABDIPOUR, A. *A study of the barriers of implementation of accounting information system: Case of listed companies in Tehran Stock Exchange*. Journal of Economics and Behavioral Studies, Vol. 2, No. 2, 2011, 76-85.
- 11-** ISKANDAR, D. *Analysis of Factors Affecting the Success of the Application of Accounting Information System*. International Journal of Scientific & Technology Research, Vol. 4, No. 2, 2015, 384-404.
- 12-** HUSSEIN, A. *Adoption, Importance and Barriers to the Implementation of Contemporary Management Accounting Practices: Evidence from Egypt*. Accounting and Finance Research, Vol. 7, No. 1, 2018, 192-213.